

## محاضرة رقم

	الكلية
اللغة العربية	القسم
Generl Arabic	المادة باللغة الانجليزية
العربية العامة	المادة باللغة العربية
الأولى	المرحلة
م.م سبأ إسماعيل فرج	اسم التدريسي
AL- Jahiz	عنوان المحاضرة باللغة الانجليزية
الجاحظ	عنوان المحاضرة باللغة العربية
8	رقم المحاضرة
المحاسن والأضداد	المصادر والمراجع
كتاب العربية العامة	
الأعلام	

## محتوى المحاضرة

### المحاضرة ٨

#### الجاحظ

شهد العصر العباسي النهضة النثر ، بتأثير الحياة العلمية التي كانت متكونة من العلوم العربية والاسلامية الأصيلة، ومن المقرر الأجنبية المترجمة عن القانونية والفرعية والفارسية

لقد شهدت هذا النثر في انواعه واغراضه وأفكاره وأساليبه .. وبرز في هذا العصر أعلام مقدمون خلفوا لنا طرزاً رفيعة من النثر الفني ، وفي طليعة هؤلاء بن المقفع والجاحظ ، والتوحيدي منذ العميد ، وغير هؤلاء كثيرون .

وأبو عثمان الجاحظ أبرز شخصية نثرية عرفها عصر العباسي على امتدادي ، فالرجل مفخرة عربية ومكتبة ثقافية متنوعة المعارف والعلوم. فقد درس علوم الدين واللغة والفلسفة والمنطق ، حيث مدينته - البصرة - تزخر برجال العلم والآداب من أمثال الأصمعي وأبي عبيدة وغيرهما ..

و يقصد الجاحظ بغداد حيث شهر التجمع الطاطان ، وقربه المأمون اليه ، وعاد إلى البصرة بعد فترة طويلة وقد أضناه المرض ، وفيها توفي سنة ٢٥ ملهم ما تمية من

وأبرز ما تميز به كاتبنا التنوع الذكاء وقدرة عجيبة على القراءة والحفظ ، فقد كان قارناً حافظاً ومؤلفاً بارعاً ، خلف للمكتبة العربية تراثاً ضخماً ، فد اتقناً ، فمؤلفاته درجات معار . . وتشمل، بما في ذلك علوم متنوعة، التاريخ والأدب واللغة والفلسفة. وأشهر المؤلفات : البخلاء والحيوان والبيان والتبيين . كرا هذه المؤخرة

وأبرز ما يميزت به الكتابة الجاحظية الاستراد في الحداثة ، فهو في الحديث ، فهو تابع بالقاريء من باب ألى باب

، وهو يقصد هذا القصد، دفعاً للملل إلى الباب ومن ثم فكرة إلى أخرى. في حين يطول عليه الحديث كل شيء ١٠ ولقد عني أبو عثماناية كبيرة بانتفاء الفاظه، طلباً للأسلوب يحتاج وحرصاً على: على تفريح المعاني وتقريرها، فانه كان يقدمها في أكثر من صفة وأكثر من . تميزت بتمييزه بالترادف والتكرار) أو إذا كان الرجل صاحب دعابة، للهزل، فانه استخدم الاسلوب الساخر استخداماً واسعاً في كتبه نقداً وقد براعته في الاعتماد على هذا، لكنه يفضل في رسالته بشكل خاص و التربيع والتدوير اكثر الاقتباس من القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف والشعر العربي القديم و لم يخل منه معظم الكتب الأدبية لأن القرآن والشعر يزيدان معيناً ثرا وراجع الفرق من الكتاب. المبني نص قرآنية حفظ معاً هذه القطعة التي كينج لا نتعرف عليها من قريب على فن الجاحظ النثري ، نقرأ معها. وصف الكتاب وبيان الأصلي فهو يقول : الكتاب نعم ! الكتاب نعم الذكر والعقدة ، وحالعمدة ، ونعم المشتغل والحرفية ، ونعم الانيس ساعة الوحدة والكم وعاء علماً ، ووظرف حشي ظرفاً ، وانا شحن مزاحاً . ان شئت أعى من باقل ، وإذا شئت وان أبلغت من سبحان وائل ، شئت . نوادره ، وشجعتك مواعظه، ومن لك بواظ مله، وبناسك فاتك، وأخرس، ومن لك التنوع يجمع الأول والناقص والوافر ، و والغائب ، والرقيق والضيع ، والغث والسمين ؟ وبعد فما ترى بستاناً في الأردن ، وروضة سناك في ، ينطق عن الموتى ، ويترجم عن الأحد ومنك بمؤنس لاستراليا الا بنومك ، ولا ينطق إلا بما تهوى ، آمن من الأرض وأكتم السر من صاحب المسير ، وحفظ للموديعة ( صاحب الوديعة ) المحاسن والاضداد ، للجاحظ ص ٤ ، ط .